صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ — Jaffa Saturday 16th. November 1929 — ١٤ جمادى الاخرة الهجري سنة ١٣٤٨

مهمة بريطانيا العظمى!
وهل تنطبق على فلسطين ؟

قال اللورد روزبري « ان الامبراطورية البريطانية هي من اكبر العوامل على تحقيق الرقي الاخلاقي بين امم الارض »

وقال اللورد سالسبوري «ان سياق الحوادث اوبالاحرى ان العناية الالهية قد جعلت بريطانيا العظمى تؤثر في اخلاق ورقي العالم تأثيراً لم تقم به حتى اليوم اية مملكة اخرى »

وقال غلادستون «ان المشيئة الالهية قد عهدت الى هذه الامبراطورية بالقيام بواجب لم يعهد بمثله الى احد سواها»

وقال بورلي « ان انكلترا قد قامت في العالم بافيد الاعمال التي قام بها البشر »

هذا ماقال به هؤلاء الرجال العظام في مناسبات شتى ليحملوا العالم كله ولا سيما الشرق منه على الاعتقاد بان مهمة الشعب الانكليزي في العالم مهمة خطيرة لتثبيت دعائم العمران وتوطيد اركان السلام .

ولكن هل نستطيع نحن ان نعثر على شيء من آثار هذه المهمة الشريفة في فلسطين بعد ان مضى اكثر من عشر سنوات على وجود الانكليز فيها ؟؟

هل نستطيع ان نعترف مع الانكليز بان العناية الالهية هي التي ارسلتهم الينا ؟

وهل رأينا منهم مايحملنا على الاعتقاد بان المشيئة الربانية هي التي عهدت اليهم بمهمة الانتداب على فلسطين ؟؟

ان تلك العناية الالهية وتلك المشيئة الربانية لا نرى لهما اثراً لا من الوجهة الدينية ولا من الوجهة الاخلاقية ، لان انكلترا تعمل الان بغير ما اراده الله لحكمة منه ، في بقاء هذا الشعب اليهودي مشتتا بين الامم ولان تلك الاخلاق التي اشتهر بها ذلك الشعب جعله مضطهداً حيث وجد وغير مرغوب فيه اينما حل.

وهل من الاعمال المفيدة التي قامت بها انكلترا اعطاء وطن قوم لقوم آخرين؟ وهل من العدل والشرف ان تنكث بعهود قطعتها مع اناس لتتعهد غيرها مع اناس آخرين

ان التصريح البلفوري الذي تتمسك به انكلترا وتريد تطبيقه في فلسطين مع ما فيه من تجربة خطرة ومع ان كثيراً من الاطباء يستفظعون اجراء التجارب حتى في الحيوانات - لا يدل على شيء مما قاله اولئك الرجال العظام الذين اقتبسنا اقوالهم وانما يدل على عكس ما قالوه ، يدل على ان العناية الالهية التي كانت تحوط تلك الامبراطورية العظيمة فيما مضى قد تخلت عنها اليوم فاستلمت زمام امورها عصبة غير مسؤولة هي خليط من يهود اواسط اوربا.

ثم نحن لا نبالغ اذا قلنا اننا لا نعرف قطراً احتقرت فيه مهمة بريطانيا العظمى احتقارها في فلسطين.

وهل ينتظر من فلسطين خاصة والبلاد العربية عامة غير ذلك وهم يرون ذلك الوعد المشؤوم يعمل رويداً رويداً على اغتصاب اراضيهم واحتكار مرافق بلادهم وينظرون الى شذاذ الافاق يفتحون ابواب البلاد لدخول مهاجريهم الاشداء ولتهريب السلاح ثم يتهجمون بعد هذا على مقدساتهم؟

يقول احد شعراء الانكليز :

«من يقاتل في سبيل انكلترا يقاتل في سبيل الله» و«من يموت لاجل انكلترا يرقد قريبا من الله »

فمن لنا بمن يعلم هذا الشاعر ان كثيرين من الذين قدموا حياتهم ضحية على مذبح انكلترا في سبيل خلاص فلسطين وهم يعتقدون انهم يناصرون الحق والشرف تهتز عظامهم الان سخطا واشمئزازاً ويودون لو ظلوا احياء ليحاربوها؟.

اننا اليوم يابريطانيا العظمى كلما سمعنا اصوات الابواق ونشيد الموسيقى وقرع الاجراس تنادي « ليحفظ الله الملك » نرفع رؤوسنا الى السماء ونقول :

«يا رب لكي تحفظ الملك. الا يجب ان يكون الملك عادلا ؟»

الكذب الحلال

— ١ —

ورد في وصف مكاتب التيمس النيويوركية اليهودي الخواجه يوسف ليوي لمحاكمة الشيخ طالب افندي مرقه بانه بينما كان ابناء ضحايا المذبحة ينوحون ويضربون بايديهم تألما وهم يصفون مشاهد سفك الدماء في الخليل كان المتهم العربي يضحك ويمزح ويظهر انه غير مكترث على الاطلاق لما سببه من آلالام والاحزان في الفتنة التي اتهم بانه اوقد نيرانها..

وقد اجتمع خارج المحكمة مئتان من العرب استعداداً للمظاهرات ولكن الجنود فرقتهم...

وابدل المدعي العام بعد مرور يومين من المحاكمة بمدع عام آخر هو مثل سلفه العربي لايطرح على المدعى عليه الا اسئلة قليلة وهكذا يضطر القضاة الى الاشتغال هم انفسهم باستنطاق المدعى عليه لايضاح النقاط المبهمة....

وعندما انكر المتهم انه كان يعرف شيئا عن اضطرابات القدس قبل ان تعلن ذلك بلاغات الشرطة قال له القاضي ديفترس لايمكن ذلك وانت عضو في اللجنة التنفيذية...

— ٢ —

وقال بيرفان باسن المعروف:

« بعد مذبحة الخليل رأى شعراء فلسطين اليهود شبها بين ايام ابراهيم والحوادث الاخيرة فاستدعوا ارواح الاباء ابراهيم ويعقوب وساره في قصائدهم فقال احدهم: ايتها الام ساره كيف يمكنك ان تنامي حيث ذبح بنوك؟ ونادي غيره ابراهيم واسحق ويعقوب فصار المسلمون يخافون الدنو من قبور الاباء لخشيتهم من ان تنهض ارواحهم حقيقة وتنتقم للدم البريء المسفوك وقال بعضهم انهم لن يدنوا من الجامع لما يتصاعد من الانين المحزن الهائل من المغارة..

— ٣ —

وكتب «الدكتور» صموئيل مرغوشس رئيس تحرير جريدة « اليوم » العبرية مقالا يضع فيه تبعة الاضطرابات على عاتق موظفي حكومة فلسطين الانكليز ابتداء «بالاصرار» على ان عدد قتلى اليهود في الاضطرابات بلغ ١٧٥ وعدد قتلى العرب اكثر من ٦٠٠ ثم اخذ يبرهن على اطلاع الموظفين الانكليز على الفتنة قبل حدوثها «بالادلة» الاتية:

١— ان في القدس وتل أبيب وحيفا وكثير من المستعمرات اليهودية عدد كبير من التجار اليهود الذين سوف يشهدون امام لجنة التحقيق بأنه في الاسبوع السابق للفتنة جاءهم تجار من عملائهم العرب لتحصيل مالهم من الديون وقد اصروا بالحاح على القبض قائلين ان الباعث على هذا الالحاح هو ما يخافونه من حدوث قلاقل مقبلة تحول دون حصولهم على اموالهم ..

٢— توجد نساء يهوديات من ربات اليهود مستعدات لتأدية الشهادة على انه في يوم الاربعاء السابق للفتنة اتاهن فلاحو العرب لبيع بقولهم وقالوا لهن ان يشترين كمية وافرة لانه في الايام التالية لايعود في الامكان الحصول على بقول او غيرها بسبب الاضطرابات العتيدة

٣— ان اليهود كانوا « عالمين » بدنو النكبة بدليل حادث طرأ (لم يسمه الدكتور ..) قبل نشوب القتال بثلاثة ايام ..

٤— سأل الموظفون الانكليز الحاخام كوك ان يصدر اذاعة لليهود يهدىء بها مخاوفهم فابى قائلا ان هذه الاذاعة تمنع اليهود من اتخاذ اسباب الحيطة لمواجهة مايحدث وقد اخبره بهذه القصة الحاخام نفسه وشكا من ان الحكومة كانت عالمة باستعداد العرب وقد حاولت بهذه الخدعة تجريد اليهود من وسائل الدفاع

٥ — عندما كان في مصر في طريقه الى فلسطين قبل ابتداء الفتنة بيومين حذره زعماء اليهود هناك من السفر لان اموراً جساماً ستحدث في فلسطين .... فاذا كان اليهود في القاهرة عالمين مقدما بما سيأتي فكيف لا تكون حكومة فلسطين عالمة ؟..

٦ — سأل المستر لوك عن جهل الحكومة لما يجري في البلاد فاجابه ان الحكومة علمت بان العرب قد استعدوا للقيام بمظاهرة وانه قد تفاهم مع زعمائهم على ان لا تتعدى المظاهرة حد الاجتماع السلمي وان الزعماء لم يثبتوا على وعدهم..

٧—«جبن» البوليس الانكليزي.. فقد شاهده بعينه يوم الجمعة الذي نشبت فيه الفتنة جالسا في الثكنة بينما كانت الدماء تسيل في شوارع المدينة ولم يتحرك واحد منهم الذهاب الى حيث يحول دون اتساع الخرق ولا اطلق واحد منهم رصاصة واحدة لكبح جماح المتقاتلين ..

٨ — ان سماحة الحاج امين افندي الحسيني كتب مقالا رئيسيا باللغة الانكليزية في جريدة فلسطين لسان حاله قال فيه ان اليهود بمحاولتهم اغتصاب البلاد التي هي ملك العرب قد نالوا جزاء ما جنت ايديهم ...

على الهامش...

— قررت وزارة العمال البريطانية بالاشتراك مع حكومة السوفيات جعل فلسطين حقلا للتجارب بشرط ان تجري الاولى تجربة وعد بلفور والثانية تجربة الشيوعية ..

— يقول اليهود في الخارج ان فتنة فلسطين الاخيرة لم تكن الاحمام ماء حار دعا اليه العرب اخوانهم اليهود حتى اذا انتهوا منه اشتركوا في وعد بلفور « على وضوء »...

— شاع ان اليهود قد سمحوا لفتياتهم بان يعاشرن شباب المسيحيين لانهم لم يشتركوا في الاضطرابات الاخيرة ولكن هؤلاء «اضربوا» عن الانتفاع بهذا الامتياز كيلا يعيد التاريخ نفسه في مثل حوادث ياعيل واستير ويهوديت

— يتنبأ علماء الفلك بان الشتاء هذا العام سيكون شديداً بحيث تطفو مياه الاردن المقدسة على مشروع روتمبرغ

— حار العلماء في امر حمارة بلعام حتى جاء اوسشكن بندائه المزعج

«عربي بحيفا»

امام لجنة التحقيق

جلسة نهار الاربعاء فى ٢٩/١١/١٣

— لمندوبنا الخاص —

جلسة قبل الظهر

قبل عقد الجلسة تداولت اللجنة مع المحامين حتى الساعة الحادية عشرة ثم استدعت المستر شيان ثانية

فسأله محامي العرب المستر سيلي : قلت انك قطعت علاقتك مع الصحف التي كنت تراسلها بتلغراف ارسلته لها فهل هذه صورة التلغراف ج : نعم ولكنه مختصر ولم يرسل للنشر. واخذ فى قراءته وخلاصته :

« انه اصبح لا يستطيع العمل مع تلك الصحف لانه عندما ترك نيويورك كان يعطف على الصهيونية كل العطف ولكنه بعد ان اقام مدة في فلسطين وجد ان الصهيونية جائرة وخطرة وغير عادلة وانه يريد ان يبق ليعود في الشتاء الى اميركا لالقاء محاضرات وكتابة مقالات في المجلات عن الحالة في فلسطين »

واجاب على سؤال آخر فقال : انني جئت الى فلسطين في شهر حزيران فكان من نتيجة محادثاتي مع الصهيونيين واحتكاكي بهم انني وجدت فيهم كل غطرسة وتمرد وان نواياهم خطرة وغير عادلة وانهم يتجاهلون وجود العرب في البلاد وانه بعد البحث تبين له سبب رفض الحكومة انشاء مجلس نيابي لان ذلك ضد الفكرة الصهيونية مادام العرب اكثرية وقد سمعت منهم مرارآ انهم لا يحسبون للعرب حسابا وان في امكانهم مشترى كل عربي في فلسطين وكانوا يدعون العرب «هنوداً حمراً » ثم قال وقد طفح الكاس وخمد كل عطف في نفسي على الصهيونية يوم ١٤ آب وقد رأيت من اصدقاء لي بينهم اهانة مقصودة ومنظمة لاقدس الاماكن الاسلامية

المستر سنل احد اعضاء اللجنة : هل كان هؤلاء الذين يدعون العرب « هنوداً حمراً » شبانا ج : نعم واعرف اسماءهم وهم من اليهود الانكليز والاميركان وليسوا من الصهيونيين المسؤولين فهؤلاء معتدلون

س : هل لاحظت في شبان العرب مثل هذا الشعور العدائي ج : لم الاحظ ذلك فيهم من قبل اما الان فحنقهم شديد

الرئيس : هل فهمت مما قالته لك مس غولد سمث انها تعرف ذلك من مصدر رسمي ج : لا وانما نقلته لي عن اشخاص من الصهيونيين يعرفون بانه لا بد من وقوع اضطرابات ولهذا جاءت هي بنفسها من تل ابيب في ذلك اليوم لتشاهد مايحدث

شهادة المستر مكلارن

مما ذكره المستر مكلارن في شهادته انه خبير جداً بالبلاد العربية وانه قضى ١٤ سنة في مصر قبل مجيئه الى فلسطين ثم قال انه علم بتحرج الحالة في القدس في ٢٣ آب بعد الظهر وان الناس لم يهتموا في حيفا والمنطقة الشمالية للامر ما عدا نابلس وطولكرم وجنين وقال انه اخبر زعماء الطائفة اليهودية مساء ٢٤ منه بان الاحتياطات الضرورية قد اتخذت وان عمال اليهود في طول كرم قد نقلوا منها

المستر سلي : هل تعتقد ان اخبار القدس هي التى اثارت الاضطرابات في كل البلاد ج. نعم وقد ابتدا الهياج والقلق بعد حوادث ١٤ آب. س. هل تعتقد ان الاضطرابات حدثت فجأة. ج. لا وانما حدثت في ازمنة مختلفة. س. هل ساعدك زعماء البلاد على حفظ الامن. ج. نعم العرب واليهود وكنت اشكرهم بعد كل اجتماع. الفسكونت ارليخ: قلت ان الاشاعات بعد حوادث ١٤ آب هى احد اسباب الاضطرابات فما هي هذه الاشاعات. ج. اخبار المظاهرة امام المبكى س. هل كانت اشاعات حول مسألة نسف الحرم؟ ج. تلك الاشاعات دارت فيما بعد

شهادة المستر كروسبي

قال انه لم يسمع قبل ٢٣ آب بامكان حدوث اضطرابات في القدس ولكن الافكار كانت قلقة تتوقع حدوث اضطراب في اي وقت وفي اي مكان وانه لما علم بان مظاهرة ستقوم في يافا فى ٢٤ منه استدعى ذوات البلدة من العرب فكانوا كلهم ضد المظاهرة غير انهم جاؤا اليه بعد ذلك واخبروه بانهم لا يستطيعون منع المظاهرة وانما يساعدون على جعلها ضمن حدود الساحة فقال لهم ان المظاهرة اذا تعدت ذلك المكان فالجنود تطلق النار على المتظاهرين . وانه في صباح ٢٥ وضعت السيارات المصفحة على مدخل تل ابيب واحتشد الناس في الجامع الكبير غير انه علم بعد ذلك ان عدداً قليلا من الذين استاؤا من موقف الاكثرية السلمي اقنعوا البعض بالذهاب الى جامع المنشية قرب الظهر ومن هناك ابتدأ الهجوم كما افاد المستر ركز

المستر سيلي : قلت ان الهجوم قامت به اقلية ساخطة فهل لم تحتج الاكثرية المسالمة على وعد بلفور؟ ج. ان الاحتجاج على وعد بلفور كان عاما

س : هل خطب الشيخ المظفر ؟ ج لا اظن ان الشيخ المظفر يحضر اجتماعا ولا يخطب فيه لانه مغرم بالقاء الخطب فى كل مناسبة (ضحك) س : هلا تعتقد ان اطلاق النار الذي امر به المستر ركز كان سببا في ازدياد الهياج بين العرب عموما . ج اذا كنت تقصد من سؤالك ان اطلاق النار لم يكن ضروريا فجوابي عليه انه هو الذي منع حصول مذبحة في تل ابيب . س : هل تعرف شيئا عن قوة الدفاع في تل ابيب المدعوة «هاجانا» ج. سمعت عنها ولكنى لا اعلم اذا كانت موجودة س : الدفاع ضد من ؟ج .ضد هجوم العرب طبعا .

ثم اجاب على عدة اسئلة عن انسحاب عمال العرب من ملبس فقال انه سمع عن ذلك فيما بعد ولكنه انصافا للحقيقة يقول بانه لم يحدث اي اضطراب في ملبس طول المدة

جلسة بعد الظهر

المس انا غولدسمث

قالت انها يهودية ليتوانية الاصل شبت فى اميركا وانها معلمة في القدس وقد استخدمت مرة كمخبرة لجريدة البالستين بوليتن امام لجنة التحقيق وقد انكرت ما قالته للمستر شيان غير انها اعترفت عما شاهدته في مستشفى هداسا يوم ١٤ آب من الحالات الجديدة وانكرت ما سمعته هناك من انهم يتوقعون حدوث اضطرابات في ذلك اليوم ولما ناقشها محامي العرب المستر سلي ظل يستدرجها حتى اعترفت بانها بعد مشاهدتها الحالات ظنت بانه سيحدث اضطراب في المبكى فذهبت الى هناك مع المستر شيان ولكنها قالت ان عدد الناس لم يكن اكثر من العادة

جلسة الخميس

سمعت اللجنة فى جلسة صباح الخميس شهادة الدكتور فون وايزل وتتمتها في جلسة بعد الظهر ، ثم سمعت شهادة المستر ملر حاكم نابلس واستدعت المستر كاست لسؤاله ثانية

الدكتور فون ويزل

دخل القاعة ومعه امرأته وممرضته لانه لا يزال يشعر بالم الطعنة والحمى وقال فى ترجمة حاله انه طبيب ولكنه ترك الطب واشتغل بالصحافة وتجنس بالجنسية الفلسطينية

سئل عن حوادث ١٦ آب فقال زرت المبكى حوالى الظهر فوجدت نحو اربعين او خمسين رجلا وامرأة وولداً من العرب يمزقون الاوراق التى فى شقوق الحائط ويدوسون عليها ويحرقونها

ثم سأله محامي اليهود عن حوادث ٢٣ آب فقال سمعت بوقوع اضطرابات فى الساعة الواحدة بعد الظهر فذهبت الى باب يافا وهناك وجدت عدداً من البوليس في عرض الطريق ونحو ١٥٠ او ١٨٠ عربيا مسلحين بالسيوف والخناجر ومعظمهم بالعصي والنبابيت يهزونها في الهواء ووراءهم البوليس الانكليزي وكان المستر كاست يحاول تسكين الهياج ثم ذهب الجمع على طريق بيت لحم الى تلبيوت الى جهة حديقة البلدية . فسمعت اليهود يصيحون « جاء العرب » فابصرت واذا بالعرب آتين وامامهم اربعة من البوليس العربي ووراءهم عدد من البوليس الانكليزي في سيارة وعندما ظننت انهم مروا وانتهى الامر اذا بعربي يضرب بعصاه اليهود الواقفين على باب عمارة سلونم وفي الوقت ذاته هاجمني عربيان وضرباني على رأسي فامسكت باحدهما وناديت البوليس فجاء عربي آخر وطعنني في ظهري ونقلت الى المستشفى .

المستر ستوكر ، هل انت صهيوني . ج : صهيوني اصلاحي. س : اي صهيوني متطرف . ج : ليس تماما ولكني اعتقد ان خطة وايزمن السياسية والاقتصادية مضرة ، ونحن الاصلاحيون نعارض في ذلك ونعتقد ان فلسطين لا تعمر باموال الاحسان وان الامور فيها سيئة بعكس ماتقوله اللجنة التنفيذية الصهيونية وان التجارب التى تجرى فيها عاقبتها الفشل

ثم ابرز له المستر ستوكر مقالة في جريدة « نيو بالستين » الصهيونية وقرأ له فيها مايقوله وايزمن من ان لا جواب على حادثة المبكى غير جواب واحد وهو صب المهاجرين اليهود في فلسطين صباً فقال ويزل انني لا اوافق وايزمن في غير ذلك. ثم قرأ له بعد ذلك قول وايزمن « ان مفتاح المهاجرة اليهودية ليس في جيب المندوب السامي ولكن فى جيوب يهود اميركا» فقال الشاهد انني اخالفه في ذلك لان المفتاح بيد المندوب السامي فاذا لم تساعد الحكومة المهاجرة لا فائدة من ملايين اميركا ، ثم ابرز المستر ستوكر المقالة التى نشرتها « نيوبالستين » بتاريخ ١٣ ايلول بقلم الشاهد نفسه وناقشه فيما عزاه للحكومة من عجز وفساد ووصفه المستر كيث روتش بانه موظف شاب لا قيمة له ثم طلب المستر موريس احد اعضاء اللجنة نسخة من ذلك المقال

سأله المستر بريدي محامي الحكومة عن غايات الاصلاحيين الحقيقية فقال: تقدم فلسطين التدريجى وجعل اليهود اكثرية فيها بمدة ٢٥ او ٣٠ سنه على ان يكون للعرب بعد ذلك من الحقوق ما لليهود اليوم من حقوق الاقلية اليهودية س : ولكن الحكومة التي تطلب مساعدتها لزيادة المهاجرة هي نفسها التي تنتقدها؟ ج نعم . س : الا تعتقد ان العرب يخافون بحق ان تغمرهم الاكثرية اليهودية؟ج . ـ كان يحق للعرب ان يخشوا ذلك في سنة ١٩١٨ ولكن خوفهم قد زال في السنين العشر الاخيرة لان مواليدهم قد زادت اضعافا فسأله الرئيس كيف يوفق اذن بين المهاجرة وزيادة مواليد العرب فقال ان في فلسطين متسعا لاربعة ملايين ولذلك نريد بزيادة المهاجرة ان نرجح كفة الميزان .

ثم ابرز للشاهد الكتاب الابيض فقال انا لا نريد حكومة يهودية تماماً وانما حكومة فلسطينية او انكليزية ونعارض فى انشاء مجلس تشريعي الان . فقال له رئيس اللجنة ان الخلاف اذن بينكم وبين الحكومة هو انكم تريدون جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود والحكومة تريد انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين . ج. لم تقل الحكومة ذلك. الرئيس: ولكنه في الكتاب الابيض. فقال الشاهد ان ما نريده هو ايجاد اكثرية يهودية وان وجود مجلس تشريعي الان فيه خطر شديد على فلسطين وضرر على اليهود

وهنا ظهر التعب على الشاهد ولكنه اصر على تتمة شهادته في جلسة بعد الظهر

(يتبع)

القدس (لمراسلنا)

الدكتور تيخو

لاتزال حالة الدكتور تيخو كما هي، ولا يزال عدد كبير من الاطباء واصدقاء الدكتور يزورونه في المستشفى كل يوم

وقد بلغ عدد المقبوض عليهم بسبب هذا الحادث اثني عشر شخصاً مثلوا امام الدكتور فقال بانه لا يعرف احداً منهم

لدرس الحالة

قدم القدس الدكتور الهندي بارولكر الحائز على درجة دكتور في الفلسفة والمتخصص في فن الصحافة والمراسل لعدة صحف اميركية ليدرس الحالة في فلسطين وقد اجتمعنا به بطلب من اللجنة التنفيذية وصحبناه الى قرية صورباهر ثم طلب محادثة سيدة من اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي فقابلته الانسة ميليا سكاكيني وسنرسل لكم الحديث الذي دار بينهما

صوتنا في اميركا

ابرقت اللجنة التنفيذية الى السيد سليم طوطح المحامي في نيويورك تخبره ان جميع العرب متحدون وانهم واجهوا لجنة التحقيق واكدوا لها تضامننا القومي واحتجوا على وعد بلفور وان كانت تؤيد مطالبنا وابرق بذلك الى المستر مكدونلد وان مؤتمر السيدات قد نجح نجاحا باهراً

اللجنة التنفيذية والمؤتمر التجاري

فوضت اللجنة التنفيذية العربية السادة معين بك الماضي وشكري بك التاجي ورشيد الحاج ابراهيم ليمثلوها في المؤتمر التجاري الاقتصادي في حيفا وسافر للغاية نفسها السادة الشيخ محمود الدجاني وحسن صدقي الدجاني والياس الجلاد وشكري ديب عن الغرفة التجارية

النهضة النسائية

دعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات عدداً من الفاضلات لتأليف لجان مختلفة للقيام بجميع الوسائل لمشاركة الرجال ومساعدتهم في مجهوداتهم الوطنية وسيعقد اجتماع لهذه الغاية

مجلس يهود فلسطين

تروعه حالة الامن

في الجلسة التى عقدها مجلس يهود فلسطين برئاسة المستر بنحاس روتنبرغ جرى البحث في حالة الامن الحاضرة في فلسطين وقد ابدى الحاضرون شدة قلقهم من حالة الامن وازدياد حوادث الاعتداء التي تقع على اليهود

فلسطين

في مجلس العموم

لندن في ١٣ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — سأل المستر وردلو ميلين عما اذا كانت قدمت عرائض الى الحكومة البريطانية قيل فيها ان سياسة المحافظة على حقوق العرب لم توضح لعرب فلسطين وهل تنوي الحكومة ان تتخذ إجرآآت في هذا الموضوع

فاجاب المستر «لن» قائلا ان الحكومة قد تلقت عرائض من كل نوع ولكن حكومة صاحب الجلالة قد صرحت بكل جلاء إنها تحافظ على شروط تصريح بلفور الذي يقضي بالا يعمل شيء يضر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية في فلسطين.

وسأل المستر هورد بوري ماهو مبلغ العطل والضرر الذي الحقه اليهود بالاماكن الاسلامية المقدسة

المستر لن : لقد ادعى المسلمون ان اليهود احدثوا عطلا وضرراً بالاضرحة في بيت المقدس وهذا الادعاء لا يزال قيد التحقيق واني انتهز هذه الفرصة لاقول ان ما اشيع عن اتلاف الاماكن المقدسة لا اساس له مطلقا

هورد بوري : هل تعلم الحكومة ان ضريح احد صحابة النبي محمد قد نهب ما فيه من النفائس وان المصحف الشريف مزق ؟

وسال الارل ونترتون : هلا يكون الافضل انتظار تقرير لجنة التحقيق قبل الرد على تهم تفصيلية من هذا القبيل؟

فاجاب المستر «لن»: هذا اقتراح اؤمل ان يدونه المجلس

المستر اورمسبي غور: لماكانت مسألة اتلاف ضريح احد صحابة النبي خطيرة الشأن هل يتكرم وزير المستعمرات باتخاذ التدابير المستعجلة لدحض مثل هذه الاشاعات المضللة ؟

وسأل المستر هورد بوري: هل يسمح له ان يبرز صوراً شمسية للقبر والضريح فانها تبين ان هذه التهم ليست اشاعات بل هي وقائع حقيقية ؟

فلم يرد المستر «لن» على هذا السؤال واجاب المستر «لن» على سؤال آخر وجهه المستر هورد بوري فقال ان الحكومة سنت لائحة وقتية بشان جدار مبكى اليهود الغاية منها المحافظة على حسن النظام واللياقة وهي لائحة وقتية لا تبت في مسألة الحقوق المعترف بها لا لليهود ولا للمسلمين ولا تضر بحقوق اي فريق منهما ولا بما يدعونه . وقال المستر لن انه يؤيد بوجوب تسوية قاطعة باقرب فرصة لتحل محل هذه اللائحة الوقتية وان حكومة صاحب الجلالة تنظر بنشاط نظراً دقيقا في هذه المعضلة.

واجاب وكيل وزارة المستعمرات

احتجاج الامير عبدالله

على تهريب السلاح

بلغنا من مصدر ثقة ان سمو الامير عبدالله حينما بلغه نبأ تهريب اليهود للسلاح غضب جداً وارسل الى فخامة المندوب السامي بواسطة المعتمد كتابا يطلب منه فيه وضع حد لهذه الاعمال التى ترمي الى ازهاق ارواح العرب الامنين فى فلسطين بسلاح الصهيونيين الدخلاء واتخاذ الاجراءات الصارمة ضد التهريب والمهربين والا فمن الصعب ان يرى العرب يقتلون في فلسطين وتغلق ابواب شرق الاردن دون مساعدة اهلها لهم

وكتب سموه الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يشكر للهيئات الوطنية في فلسطين تقدير ماقام به ويقول انه لم يفعل سوى الواجب الذي تفرضه عليه عروبته.

حول تسليح اليهود

كتب لنا السيد داود حمدان من الله تحت عنوان «بلاؤنا منا» يقول ما ملخصه:

ليس بغريب ان يتذرع اليهود بكافة الوسائل لتسليح انفسهم ولكن الغريب المستهجن ان نكون نحن اليد الفعالة فى تسليحهم لقتلنا وهل اخذ السماسرة الاشرار عهداً على اليهود بان لايقتلوهم بالسلاح الذي يمدونهم به متى وقعت الواقعة او ان عقولهم السخيفة قد صورت لهم ان اليهود سيحفظون لهم هذا الجميل. لقد تعدى السماسرة السمسرة على الاراضي الى امداد اليهود بالسلاح فاثبتوا انهم ليسوا من الامة ولا يشعرون معها فاستحقوا بذلك اللعنة منها، ومن التاريخ صفحاته السوداء

وجاءنا من السيد محمد علي الغصين من الرمله تحت عنوان «كتاب مفتوح الى لجنتنا التنفيذية العربية» يقول فيه ما ملخصه:

على اللجنة التنفيذية ان تحتج بشدة لدى المندوب السامي وجمعية الامم ووزارة المستعمرات على تسلح اليهود بتلك الواسطة التى اكتشفت اخيراً والتى اثبتت نواياهم الخبيثة ومقاصدهم السيئة وانهم يعملون على سفك الدماء وايقاظ الفتن وان تطلب وضع حد لهذه الامور بالضرب على ايدي اليهود والغاء وعد بلفور وتأليف حكومة وطنية نيابية والا فان العرب يعرفون كيف يدافعون عن انفسهم وبلادهم بايديهم

خطبة

عقدت في حيفا خطبة المحامي حنا افندي عصفور على الانسة املي ابوفاضل فنهنئهما

عن سؤال وجه اليه عن امتياز البحر الميت فقال ان اتفاقا تمهيديا مع المسيو نوفامسكى قد وقع في اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو الماضي وان نص الاتفاق النهائي هو الان تحت النظر

سوق خيرية مجانية

تقيم الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر فى الساعة الثامنة من مساء السبت (اليوم) في قهوة ابي شاكوش سوقا خيرية مجانية لمنفعة منكوبي العرب وتربح كل تذكرة من تذاكر الدخول ، وهي زهيدة الثمن ، هدية من الهدايا الكثيرة المختلفة وهي قطع حرير، موبيليا ثمينة جداً، اواني فضية ، خواتم ذهبية واكياس طحين الخ.

فنحث الوطنيين على شراء التذاكر وحضور هذه السوق الخيرية مساعدة المنكوبين.

عمال ملبس العرب

وحوادث الاضطرابات

اخذت مسألة مغادرة العمال العرب لمستعمرة ملبس قبل نشوب الفتنة الاخيرة كثيراً من وقت لجنة التحقيق وكانت مدار مناقشة طويلة بين الشهود وبين محامي اليهود ليثبت ان الفتنة كانت مدبرة قبل وقوعها

والذي علمناه من مصدر ثقة ان يهود المستعمرة انفسهم هم الذين صرفوا العمال المذكورين بعد ان اعطوهم اجورهم وقالوا لهم ان لايعودوا الى العمل الا حينما يستدعونهم

لذلك نلفت نظر اللجنة التنفيذية الى هذا الامر الذي اراد اليهود اتخاذه حجة لهم وهو في الحقيقة حجة عليهم

في الطرقات

تحت هذا العنوان نشرت الجرائد العبرية الاخبار الاتية ، وهي بمثابة قصص ننشرها هنا لتفكهة القراء.

— كانت سيارة مارة من طولكرم الى تل ابيب نهار الجمعة الماضي وفيها عمال من اليهود ، واتفق ان مرت سيارة بجانبها كان فيها كاتب من محكمة نابلس ادعى ان عمال اليهود اطلقوا النار عليه ، فاوقف البوليس سيارة اليهود فى قلقيلية واخذ يحقق معهم ولم يكن هنالك اطلاق نار بل ان ماكنة السيارة اخرجت صوتا يشبه اطلاق النار كما تفعل السيارات عادة

— ضل بعض من عمال اليهود العائدين فى سيارة من مشغل برتقال في احدى بيارات بئر يعقوب طريقهم فسألوا احد العرب في وادي حنين ان يرشدهم الى الطريق المؤدي الى تل ابيب فارشدهم الى طريق غير نافذ ولما دخلت السيارة فيه حاصرها خمسة عشر عربياً مسلحين بالعصي والنبابيت واخذوا يضربون من فيها وباعجوبة تمكن العمال اليهود من الفرار

— بينما كان احد موظفي بلدية تل ابيب راكبا فى عربة ومارا بالقرب من سارونا سمع اطلاق عيارات نارية عليه من سيارة كانت مارة من هناك

* * *

جندي بريطاني

يجرح برصاصة في صفد

قالت هاآرتس :

سمع حول الساعة السابعة من مساء الثلاثا من هذا الاسبوع صوت اطلاق عيارات نارية من جهة الواد وجهة الجبل في مدينة صفد وقد كانت النار مصوبة على مركز الجند البريطاني فجرح احد الجنود برصاصة اصابته في رجله اليمنى ونقل لمستشفى هداسا هناك . وفي الحال جاء حاكم المدينة وقومندان البوليس الى دائرة البوليس في الحي اليهودي واحضر رئيس البلدية والمفتي مع اثنين من وجهاء صفد وتوجهوا جميعا الى محل الحادث.

وكان اطلاق النار يتزايد حتى عم الاضطراب المدينة واضطرت الحكومة الى احضار قوة من الجاعونة في ظرف ساعة . وقد وجد في الوادي ثلاث عشرة فشكة اطلقت من بنادق المانية. وظل القلق شاملا المدينة كل تلك الليلة.

اليهود يعتدون

جاءنا من سكرتير جمعية الشبان المسلمين في لفتا السيد محمد صالح انه في يوم الاربعا (اول أمس) بينما كان السيد رشيد طوطح سائراً في طريق يافا هجم عليه بعض من اليهود نزلوا من سيارة (كيفعات شاؤل نمره ١٠) وضربوه ضربا مبرحا واشهر احدهم مدية وطعنه بها فاخطاه ولكنها مزقت سرواله

وهرب الرجل بعد ان اوسعه اليهود ضرباً ولكما واسالوا الدم من رأسه وساقيه واخذوا منه حذاءه وسترته وطربوشه وجاء الى مدرسة لفتا الاميرية يستغيث بمعلميها فضمد المعلمون جراحه وطيبوا خاطره وارسلوه الى مركز البوليس ليرفع شكايته.

ولولا هؤلاء المعلمين لحدث في قرية لفتا ما لا يحمد عقباه.

البطريرك الانطاكي

ذكرنا في عدد امس ما اتصل بنا عن الاسباب التي دعت الى تأجيل انتخاب البطريرك الانطاكي في دمشق واهمها رغبة المفوضية في حمل المنتخبين على انتخاب المطران الذي تريده.

وقد جاءتنا صباح اليوم من دمشق البرقية الاتية :

جريدة فلسطين — يافا

« الدسائس اخرت الانتخاب»

«الف باء»

وقد جاء في برقيات الاهرام الخاصة ان المطارنة من شدة الضغط عليهم قد برحوا دمشق الى بيروت وطلبوا تغيير مكان الانتخاب

بالرفاه والبنين.

يحتفل في الساعة الثانية من مساء الاحد القادم في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر بزفاف السيد جورج سابا هلال الى الانسة المهذبة ثريا كريمة المرحوم اسكندر بطيخه فبالرفاه والبنين.

عصبة السيدات

واهتمامها بفلسطين

تلقت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر كتابا من عصبة السيدات السياسية في لندن تشكرها فيه على البرقية التى طيرتها اليها يوم ٢ نوفمبر وتؤكد لها بانها لاتألو جهداً في اتخاذ كافة الوسائل لايصال العرب الى الحقوق التى قطعت لهم وستواصل سعيها حتى ترى ان حقوق العرب في بلادهم اصبحت مأمونة ووضع في فلسطين اساس العدل

والعصبة ترى انه يجب ان يكون للعرب حصة معقولة في استثمار معادن بلادهم من مشروع البحر الميت وان على بريطانيا العظمى مسؤولية كبرى خطيرة تجاه مستقبل العرب فى فلسطين وان من واجبها ان لاتضحي ذلك على مذبح مطامع المتمولين الدولية

انتحار

رئيس وزارة العراق

تلقت الديلي كرونكل برقية من مكاتبها في بغداد بان السر عبد المحسن بك السعدون رئيس وزارة العراق وجد مقتولا في بيته برصاصة في ليلة ١٣ الجاري ثم اذاعت القنصلية العراقية في مصر انها تلقت نبأ من بغداد بان التحقيق اثبت ان السعدون بك قدمات منتحراً ولكن لم تذع الاسباب الى الان

والمرحوم من انبل الاسر العراقية اشتهر بالكرم ودماثة الاخلاق والغيرة على بلاده وقد ناهز الخمسين وتلقى دروسه في مدرسة الاستانة الحربية وانتظم في سلك الجيش العثماني في صف ياوران السلطان عبد الحميد وبعد اعلان الدستور انتخب عضواً في المبعوثان عن ولاية البصرة ، ودخل العراق بعد الحرب وتقلد منصب وزير الحقانية ثم عين رئيساً للمجلس التأسيسي الذي وضع الدستور العراقي ثم تقلب في مناصب الدولة على ما يعرف القراء الى ان اصيب العراق بفاجعة فقده وهو على ابواب الاستقلال التام رحمه الله

محاولة اعتداء

على حارس يهودي

تقول هاآرتس ان جماعة من شبان العرب حاولوا الهجوم على بيت احد حراس بيارات ديران ولولا نباح الكلب لما تخلص الحارس وعائلته من شر هؤلاء اللصوص المهاجمين

قداس وجناز

يحتفل في الساعة التاسعة من صباح الاحد الواقع في ١٧ الجاري في رام الله بقداس وجناز التاسع عن نفس فقيد الشباب المرحوم

عيسى حرب

فوالدة الفقيد واخوته وجميع افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله شراً في عزيز لديهم

المظاهرات وبرقيات الاحتجاج

يوم بلفور

(تابع)

مصر

الى حضرة صاحب الفخامة المندوب السامي البريطاني بالقاهرة (ترجمة)

ان اليوم الثاني من نوفمبر يعيد الى الفلسطينيين بل الى العرب اشد الذكريات المؤلمة اذ فيه اعلنت بريطانيا العظمى بواسطة وزير خارجيتها اللورد بلفور تصريحها في تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين. ان ذلك الوعد يسوق عرب فلسطين نحو الهاوية وبريطانيا لا تألو جهداً في اتخاذ جميع الوسائل التي توردهم موارد التهلكة.

وقد استفادت من ضعفنا المادي فقدمتنا فريسة سائغة الى الصهيونيين. ففي القرنين التاسع عشر والعشرين المطبوعين بطابع العدالة والمساواة وفي الوقت الذي يتقدم فيه المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية خطوة واسعة في هذا السبيل نرى ان ما يجري في فلسطين لما هو عكس ذلك على خط مستقيم ولا ريب في ان الحالة المضطربة فيها لا يمكن ان تستقر الا بالغاء وعد بلفور وتأليف حكومة نيابية في البلاد تحافظ على علاقاتها الطيبة بالبلدان العربية الاخرى

— حضرة صاحب الفخامة وزير اميركا المفوض بالقاهرة

نتقدم الى الشعب الاميركي الذي يدين بدين الحرية والمساواة والذي يعطف على جميع الشعوب راجين منه ان يعطف على عرب فلسطين المضطهدين. ان وعد بلفور هو وعد غير مشروع قطع يوم كان الدكتور ولسن ينادي بحق الشعوب في تقرير مصيرها. انه ينتهك حرمة جميع القوانين الانسانية ويسيغ ازدراد امة ليس لها ادوات الدفاع غير الوسائل السلمية ونحن لا نطلب سوى العدل فهل يسمع الشعب الاميركي نداءنا

— اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ترحب بكل نزيه يأتي لفلسطين ليرى بعينيه ما هو جار فيها ولما كانت تعتقد بنزاهة الكابتن كانتج فهي ترى في منعكم اياه من دخول فلسطين بالوقت الذي تسمحون فيه للمهيجين الصهيونيين بدخولها والاقامة فيها دليلا قويا على عظم نفوذ الصهيونيين في حكومتكم وحجة جديدة للعرب عليكم

السكرتير العام اسعد داغر

— اضربنا اليوم احتجاجا على الوعد الجائر.

علماء الدين والطلبة الفلسطينيون في القاهرة

سوريا

— اللاذقية المقفلة تجدد احتجاجها على وعد بلفور الجائر. تسكين عواطف العرب المتألمة يقضي بالغائه.

حبيب بولص، اسحق نصري، عبد القادر شرتيح

— وعد بلفور جناية على المدنية. اللاذقية تجدد باقفالها ٢ نوفمبر احتجاجها عليه. السلام مهدد ما لم يلغ وعد بلفور. مصالح بريطانيا، شرفها، ثقة العرب بها تتوقف على العدل لهذه القضية

ملاك: حسن سبع. صيدلي: ادهم فوز. محامي: ماجد صفية. ملاك: حنيا منثوره. طبيب: ضيا مامين محامي: رشاد رويحه.

— الشعب العربي المتألم يشارك اخوانه في الاحتجاج على وعد بلفور الجائر المنافي لقواعد الاجماع السامية

محمد ناصر، محمد طه، عمر المثبوت رشيد مثبوت، سليمان حكيم، عبد القادر غلاونجي، عبد الكريم الخير، ابراهيم يعقوب اغا، محمد رضا، عبد الرحيم غلاونجي

شرق الاردن

— في هذا اليوم المشؤوم اضربت بلاد شرقي الاردن لاظهار استنكارها لوعد بلفور الجائر الذي لا يتفق مع العهود المقطوعة للعرب ومبادىء العدالة والانسانية. وقامت المظاهرات الشعبية في جميع انحاء البلاد وظهر الشعور الحي الناقم على تلك السياسة الخرقاء باجلى مظهر فاللجنة التنفيذية الاردنية معبرة عن رأي اهل البلاد قاطبة تعلن استنكارها الوعد المشؤوم وتكرر بالحاح طلب الغائه حالا وتخليص البلاد الامنة مما حل وسيحل بها من اضطرابات دائمة بسبب التمسك بذلك الوعد الجائر

اللجنة التنفيذية الاردنية

— اضربت البلاد احتجاجا على وعد بلفور المشؤوم. فحزب الشعب الاردني يرى ان تحقيقه بالقوة لا يتفق مع العدالة ولا يلتئم مع الوعود المقطوعة للعرب وهي مجازفة خطرة يرجو اجتنابها استبقاء لما بين الامتين العربية والانجليزية من الصداقة

الرئيس هاشم خير

امين السر: نظمي عبد الهادي

— اقفلت عجلون احتجاجا على وعد بلفور الجائر وتحدي الحكومة المنتدبة لتسليم اماكن العرب المقدسة للصهيونيين. داوموا على جهادكم بتوفيق الله والامة تناصركم. ابرقنا لسمو الامير المعظم ولفخامة المندوب

شبيبة عجلون

— اضربت عموم قرية الفحيص يوم السبت الواقع ٢ تشرين ثاني سنة ٩٢٩ احتجاجا على وعد بلفور. نرفض وعد بلفور رفضا باتا ونعاضد اخواننا العرب بالمال والارواح. عن الفحيص

يوسف المكروش (يتبع)

في سبيل التاج

جاءنا من جمعية الفنون والتمثيل في القدس انها ستمثل يوم الاحد ١٧ الجاري الساعة ٣ بعد الظهر على مسرح مدرسة الفرير بالقدس، تحت رعاية لجنة السيدات العربيات لمنكوبي الثورة، رواية « في سبيل التاج » خصيصا للسيدات وانها سترصد ريعها لاعانة المنكوبين العرب فنرجوا ان يكون اقبال السيدات على هذه الرواية حسنا لما هو مأثور عنهن من الغيرة على تخفيف الام ضحايا الثورة.

مطبعة جريدة فلسطين ـ يافا